الدارمي وفي تاريخ عباس الدوري واما ما نقله عن
الشعبي فقد اوضح احمد بن صالح المصري سبب ذلك
قال ابن شاهين في كتاب الثقات احمد بن صالح هو
الحارث صاحب علي ثقة ما احفظه وما احسن
ما روي عن علي فقيل له فما يقول الشعبي فيه قال لم
يكن ب في حديثه وانما كذب في روايته انتهى ذلك
احتمالا والمراد بالراوي المذكور التشيع وبسببه
ضعفه الجمهور قوله وفي الصحيحين عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
قال الحافظ لم ار بهذا اللفظ في الصحيحين ولا في
احدهما والذي فيهما حديث عبادة بن الصامت
بلفظ لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب قوله
وروينا عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الي قوله هذا حديث
صحيح رواه ابو داود والنسائي في سننهما والترمذي
في كتاب الشمائل باسانيد صحيحة قال الحافظ
فيه نظر من وجهين احدهما الحكم بالصحة فان عاصم
ابن حميد راويه ليس من رجال الصحيحين وهو صدوق
ثقل الثاني انه ليس له في هذه الكتب الثلاثة
طرق

طرق الا واحدة فمداره عندهم على معاوية بن صالح
وان كان من رجال مسلم مختلف فيه فغاية ما يوصف
به ان يعد ما يفرد به حسنا وتعدد الطرق اليه
لا يستلزم مع تفرده تفرد الاسانيد للحديث قوله
ولا خلاف انه لا ياتي بتكبيرتين في هذا الموضع يقع
في نفسي الخلاف للرافعي وقد قال الشيخ تاج الدين
ابن الفركاح في الاقليد في بعض التعاليق انه يكبر
تكبيرة يفرغ منها في الجلوس ثم يبتدي اخرى للنهوض
قال وهذا وجه غريب انكره الرافعي وقال لا خلاف
فيه وقال ولده الشيخ برهان الدين في تعليقته علي
التنبيه ان هذا الوجه متجه قوي وينبغي ان
يكون هو الراجح لحديث كان يكبر في كل خفض ورفع
قوله ولا يستحب ان يقول معه وبركاته الي اخره
قال الحافظ ابن حجر قد وردت عدة طرق ثبت فيها
وبركاته بخلاف ما يوهمه كلام الشيخ انظر رواية فردة
قال الاذرعي في المتوسط المختار استحبابها في
التسليمتين فقد قال في شرح المهذب ان حديث
ابي داود اسناده صحيح ثبت ذلك ايضا من حديث
ابن مسعود رواه ابن ماجه في سننه وابن حبان في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)